Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلاشيها، باتجاه مسجد مولانا وسيدنا الإمام الحسين، أكاد أصغى إليها هنا في قرطبة، بينما الضوء يفد عليَّ بلا انقطاع.

ضوء صريح، يحتوى حركتى منذ شروعى، درجاتُه مختلفة، لا يرصدها إلا المدققُ المحققُ، فى محطة القطار، داخل المركبة، وكان جسدها الكهرمانى يضاد ما يغمره بضوء ناعم، وثير، مهدئ للمزعجات. أما الضوء القرطبى الذى يلف المدينة ويكشف أبعادها فمُغاير لكافة ما عهدت، غير أن مويجاته فى الصحن المكشوف ذات طبيعة متمهلة، تحتوينى، تبصّرنى بدقائق الأمور، بمعارفَ لم أكن مُلمّا بشىء منها قبل بلوغى المكان واللحظة.

إنه الضوء

يجب أن أتهيأ به، أن أتطهر وأتدثر، هكذا بدأت أتوضأ بالنور، ليس ذلك ما أبصر به ولا أراه، إنه القادم إلىَّ، المنبعث منى، المبدد كل عتمة، البالغ كل فجّ..